

61 - سلسلة منازل الإيمان للدكتور فريد الانصاري - منزلة الإخلاص

فريد الانصاري

منزلة الاخلاص بسم الله الرحمن الرحيم يتشرف ابو هاجر ان يقدم لكم هذه المادة. ومنزلة الاخلاص كما تعلمون منزلة نص عليها في القرآن الكريم في اكثر من اية. ونص عليها في السنة النبوية بل هي جوهر الدين - 00:00:00

وخلاله الاسلام ومال العبادة. خلاصة ديال الدين ديال الاسلام المقصد الغائي للعقل الاسلامية ولما تفرع عنها من اعمال كل ذلك.

يجمعه اسم الاخلاص. فهي مرتبة درجة يسعى المؤمن لاكتسابها. وبيان ذلك ان لها معنيين. المعنى الاول هو ما - 00:00:20

علقوا بشهادة ان لا الله الا الله. وقد ثبت في الصحيح في مسند احمد ورجاله ثقاه. كما قال الا الهيثمي في مجمع الزوائد حكما على الحديث ان عثمان بن عفان رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه - 00:00:50

يقول اني لاعلم كلمة لا يقولها عبد الا حرم عليه النار. اي الا حرم الله عليه النار فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه اني لاعلم انهما

كلمة الاخلاص. التي زلم الله - 00:01:10

بها عبده محمد عليه الصلاة والسلام. والتي اوصى بها النبي عليه الصلاة والسلام يعني عمه ابا طالب حينما كان يقول له عند الموت

قل لا الله الا الله. فكلمة الاخلاص اذا هي شهادة ان لا الله الا الله. فهذا هو المعنى الاول - 00:01:30

والاساس والمشترك بين جميع المسلمين. فكل مسلم يشهد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله فهو حائز على كلمة الاخلاص. وبها

ان شاء الله يدخل الجنة وان اصابه قبل ذلك ما اصابه. كما - 00:01:50

ثبت في حديث صحيح يدخل الجنة يوما من الدهر وان اصابه قبل ذلك ما اصابه. فلا يخلد مسلم في النار بمقتضى شهادته ان لا الله

الا الله. وهذا قلت عام مشترك في كل مسلم. عصاته - 00:02:10

انما التفاوت يحصل في المعنى الثاني من معاني الاخلاص وهو الذي قصدناه ها هو هنا بمنزلة الاخلاص وهي منزلة ائمها يؤتاهها من

اجتهاد في دين الله وحرص على تعبده حرصا شديدا يسعى ويسلك ويجهد ويعمل يخطئ ويتوه - 00:02:30

تسرعوا بالتوبة الى الله عز وجل. يجدد دينه. يجدد ايمانه. يسعى دائما للترقي. بمراتب الایمان وللتزكية والتتصفية من الشوائب التي

تشوب القلب وتکدر صفاء الاعمال. ها هنا اكتسب المؤمن في علم منزلة الاخلاص بالمعنى الثاني. وقد اخذ العلماء ذلك من ايات

عديدة منها - 00:03:00

منها قوله عز وجل في وصف المؤمنين الخشوع والذين يوتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون. وهذه من اشد الایات على

النفس. والذين يوتون ما اتوا وقلوبهم قيل انهم الى ربهم راجعون. ها هنا السير المخلص الى الله عز وجل. ها هنا الجهد - 00:03:30

والعمل على اكتساب منزلة الاخلاص. المسلم الخاشع الخائف كما في الحديث من خاف ادراج الذي يخاف الله حقا يؤتي ما يؤتى من

عمل يعني يدیر الاعمال الصالحة والذين يوتون ما اتوا وقلوب - 00:04:00

اي اثناء عمله وبعيد عمله الى ان يلقى الله عز وجل بعد ذلك وهو يفكر تقبل منه ام لا؟ يعني يدیر العمل الصالح يحج يعتمد يزكي

يتصدق يصوم يأمر بالمعروف - 00:04:20

نهى عن المنكر يمتنع عن المحرمات يتورع. ومع ذلك يبقى قلبه خائفها. وقلوبهم وجلة وجلة اي خائفة مضطربة غير امنة من مكر الله

عز وجل. وقلوبهم وجلة ما السبب؟ انهم الى ربهم راجعون. يعني هو يدرك يدرك يقينا انه سيموت - 00:04:40

ما عندوش يقين ان الله تقبلني. كيدير العمل الصالح كيدير الخير ولكن ما عندوش يقين انه تقبل منو. اليقين اللي عندهو هو انه غادي

وغادي يتحاسب فهذا يقين الموت يقين كل انسان وليس كل مسلم لان الكافر يوقن انه سيموت ولا - 00:05:10

يشك في الموت الا احمق. لا يمكن ابدا ان ينسب الشك في الموت الى عاقل. فهذا يقين واعبد ربك سياتيك اليقين. يقين كل امرى على وجه الأرض. فهذا يوقن به الإنسان المسلم ايضا الموت. ويوقن المسلم ايضا من حيث - 00:05:30

هو مسلم من حيث هو مسلم بالحساب يوقن بالحساب وبالآخرتهم يوقنون والآخرة تتضمن كل ما يقع فيها من حساب وصراط وميزان وجنة ونار. نسأل الله السلامة والعافية من عذابه وغضبه. ونسأله رضاه - 00:05:50

عز وجل برحمته. اذا كان المؤمن اذا له يقين بالموت. له يقين بالحساب. وليس له يقين بصفاء عمله عنده اليقين بالموت وبالحساب لكن ما عنده يقين بان عمله صافي من كل شوائب الرياء - 00:06:10

والتسميع وهلم جرا مما يبطل العمل. فهو حين ذاك يعمل العمل وهو خائف من الله عز وجل يقدم الصالحات يوتي الخيرات وهو غير مطمئن طمئنان الموقن بان الله قد تقبل منه - 00:06:30

يقينا ولكن يوحل يبقى على حذر من ان لا يتقبل منه ما دام انه يوقن بأن هاد العمل من وراث احسان. دير الخير. ودير الصالحات. ولكن عرف يقين بأن هذاك الخير وديك الصالحات غادية دوز فالحساب. وستوضع - 00:06:50

الميزان الحق. موازين القيامة. الميزان القسط. اي العدل الذي لا يظلم. وهنالك يظهر. العمل الصالح والعمل المغشوش تماما كالمحض الميزان العدالة دياال العبار التي يجبر بها السائل كيلو كلبني وغيره. وهو تمثيل من اجل الفهم لا اقل ولا اكثر والا ففرق وبول شاسع ما بين الامررين - 00:07:10

الميزان دياال الحليب اللي يستعملوا فيه يعرفوا الحليب مستوى المياه فيه واش مغشوش ولا هو هذاك النسبة دياال الم الطبيعي الموجودة في الحليب فالميزان الذي يكون يوم القيامة يصبر الصالحات الصافيات ويصبر الصالحات - 00:07:40

غير الصافيات. ومن هنا كان وجل الصالحين. وجل المؤمنين الخشوع. والذين يؤتون ما اتوا قلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون. عارفين ان مرجعهم الى الله عز وجل يترب عنده حساب وميزان. ومن - 00:08:00

اهنا وجهم وعدم اطمئنانهم الى اعمالهم. وهذه من الصفات الحسنة. لانها فعلا توصل العبد باذن الله الى مرتبة الاخلاص او الى منزلة الاخلاص. وذلك ان من شروط ان يكون العبد مخلصا الا يستكثر عمله - 00:08:20

كما قال الله عز وجل في المدثر ولا تمن تستكثر. ما يعجبكشاي الأعمال الصالحة دياالك. تنظر الى والى عمرتك والى كثرة صدقتك وربما طول صلاتك وصيامك وغير ذلك مما قد يدخل عليك - 00:08:40

ابليس الملعون منه فيخرب عليك عملك من حيث لا تدري. فتشعر انك صالح عملت وعملت وعملت كتر عليك الشغل دياالك كييجيك بزاف خا ربي دير الخير درت حينما تعتقد ذلك وترى بعين الاستكثار اعمالك - 00:09:00

فقد دخل كالمنو المن هو شيء واحد يعني لما كييبدأ يتغوب على ربي هذا هو المن في معناه الدارج العامي ربي عز وجل هو الذي يمن عليك. يمنون عليك ان اسلمو. يعني كانت العرب يجيو لسيد النبي صلى الله عليه وسلم. وبيبدأو يتفحمو عليه يقولو لو حنا سلمنا - 00:09:20

درنا ودرنا فيذكرون اعمالهم واسلامهم منا على رسول الله وعلى الله عز وجل بل الله يمن عليكم ان هداكم الله هو الذي يمن على العبد لانه كان يمكن ان يضل العبد اذ لم يهده الله ومن لم يهده الله فلا هادي - 00:09:40

اذا فلذلك اذا لا بد من ان يعتقد المؤمن في كل عمل يقدمه ان يعتقد انما والرد من الله وان نجاة العمل النجاة دياال العمل الصالح دياالو انما يكون من بعد ما يتلقاه رب - 00:10:00

عز وجل بالقبول وهذا امر غريب لا يمكن ان نعلم في الدنيا وانما يعلم يوم القيامة فما دام المؤمن في الدنيا فهو اذا على وجہ انه الى ربه راجع. على وجہ دياما تبقى دير الخير ودير الصالحات وانت على وجہ على خوف على وجہ - 00:10:20

انك الى الله راجع انما لا يجوز ان يسيطر الوجل على النفس حتى يهلكها باليأس المومن عاود ما ييأس من الرحمة ديرهم فالبال دياالك بجوج وجہ وخوف من الله ورجاء في رحمته سبحانه وتعالى لان الرجاء - 00:10:40

يداوي الوجل والخوف فيتوازنان يحصل التوازن وهذا هو منطق السير الى الله عز وجل انه لا ييأس من روح الا القوم الكافرون

المؤمن لا ييأس ولكن لا ينفي ان يطمئن اطمئنان غير الخائف غير الوجل لانه - 00:11:00

او ان فعل ذلك استكسر اعماله وان استكسرها فقد حصل له المن والمن يبطل العمل لا تبطل صدقة بالمن ولذا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن ولا اذا واحد يدير العمل الصالح ويبدا - 00:11:20

بها من بعد تفخم بها على هداك لي دار فيه الصدقة او على الناس. النهار الفلاني درت او درت او عطيت لفلان ياك عطيناك النهار الفلاني او درنالك او درنا لك. هذا يخرب عملك. يبطله. لا تبطل صدقاتكم بالمن ولذا. والأذى منه الأذى المادي - 00:11:40

كابن شي وحدين يتصدق على الواحد ويبدا يخدموا اذيته صافي فضيتك انت راك تخلصت هاديك الساعة اذيته ماديا ومعنىوا لانه ففسو كيبدا يحس بالحركة. ملي نتا عطيتو هو مضطري خدم ليك. الخدمات التي تطلبها لانه ما قبل الصدقة - 00:12:00

الا وهو فقير يحتاج ديك الاعمال على مسد ونفسه حرجه ضيقه تشعر بلا ذا وهذا يبطل العمل ويسقطه من ميزان الله يوم القيمة والعياذ بالله. اذا من معاني الاخلاص بهذا المعنى الذي يزيد وينقص وهو كلمات - 00:12:20

يزيد وينقصها هنا يعني الإيمان الوجданى الذي يزيد وينقص يشابه الإخلاص لأن مآل ما واحد في نهاية المطاف والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم واجلة انهم الى ربهم راجعون. يعني عمل يومي وهو يجاهدي - 00:12:40

نفسها كل مرة بيان لو بلي راه مازال ما داير والو ويزيد وكل مرة يزيد يشعر بأنه ما داير والو ويزيد فإذا والعياذ الله اضطراب حاله سمع. بدأ بالتسميع. نسأل الله السلامة والعافية. ونوعذ بالله من التسميع. وفي الصحيح من صحيح البخاري وغيره - 00:13:00

للنبي عليه الصلاة والسلام من سمع عاش مع الله به يوم القيمة سمع اي سمع اعماله للاخرين يدير الاعمال ديار البر الصالح وهو يقصد ان تسمع عنه. وقد بلغني هذا هادي من اعمال اليهود. بلغني ان بعض اليهود وهذه - 00:13:20

من خبر يقيل وهي من المضحكات الميكانيات نهار الجمعة مع الأسف نهار الجمعة كيوجد الدرهم واحد العرام ديار الدرهم ويبدا يفرق الصدقة على المسلمين كل جمعة عندهم الصف في المحل ديار ديار العشرات ربما المئات ديار القراء - 00:13:40

يوزع عليهم هاديك الصدقة وفي نهار الجمعة ديار المسلمين ماشي في نهار السبت ديارهم لا يمكن ابدا ان يكون هذا اليهودي يعمل العمل لله انما يسمع باش الفقر يقولها للفقير وكتشاع في الأوساط الاجتماعية بين جميع الطبقات التصنيع - 00:14:00

من سمع سمع الله به يوم القيمة. يفضحه على رؤوس الاشهاد انه قد عمل العمل الفلاني من اجل ان يقال انه صدق ومن اجل ان يكسب مصالح في الدنيا هنا قبل الاخرة فلا راعي له لها اطلاقا - 00:14:20

فاما شاب المسلم شيء من ذلك فقد تخلق بالأخلاق اليهود. من سمع سمع الله به يوم القيمة نسأل الله العافية. فإذا المؤمن يعمل بنقض ذلك ونقضه وهو انه يؤتي ما يؤتي وقلبه وجل. انه الى ربه راجع - 00:14:40

راه هاد العمل نتا ديرو لمن اذا كنت تعمله لله فاعلم ان الله يعلم خائنة الاعين وما تخفي في الصدور. غير صفي الشغل ديارك. صفيه احسن لك. لأن الذي تقدم اليه العمل يعلم ما يقر في قلبي. داكيشي - 00:15:00

طرق البال ديارك والخارط ديارك راه سايقلو ربي الخبر سبحانه وتعالى. وهو العليم الخبير. عليم بكل شيء. خبير بما هو واقع وبما يقع وعليم بما هو واقع وبما يقع الى يوم القيمة. فاما المؤمن ليس له الا ان يصفي مع الله عز - 00:15:20

وقد سئل النبي عليه الصلاة والسلام عن الرجل يقاتل حمية ويقاتل عصبية ويقاتل ليقال انه شجاع فايها في سبيل الله؟ فقال عليه الصلاة والسلام من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله - 00:15:40

وهذا الامر مناطه القلب يعني ما يمكنش تعرف الواحد واس كيقاتل او يعمل العمل الصالح هذا مثال من الجهاد والا فكل اعمال البر على هذا الميزان وعلى هذا القياس. من الصلوات والصالحات وفعل الخيرات وترك المنكرات. كل ذلك - 00:16:00

من فعل الفعل الذي يعتبر عبادة انما هو من فعله لله. لتكون كلمة الله هي العليا يعي كلمة الله بالجهاد واعلاء كلمة الله عز وجل مقصود به اساسا الاخلاص لدين الله - 00:16:20

في ان يكون هو المهيمن على العالمين. اخلاص للعمل. اخلاص للعبادة. اخلاص في القصد والغاية. ومنها هنا كان الاخلاص بهذا المعنى يزيد وينقص. لأن الانسان كيدير العمل بمراتب متعددة من حيث الاخلاص فيه. ذلك - 00:16:40

كأنه احيانا قد يطلبه لغير الله. فيبقى لغير الله. وقد يطلبه لغير الله عليه الا ان يكون لله كما نقل عن الزهري رحمة الله قال طلبنا هذا العلم لغير الله فابى ان يكون الا لله يعني فواحد الزمان - 00:17:00

في القرون الهجرية الأولى القرن الأول او اواخر القرن الأول بالأحرى والقرن الثاني حتى للثالث كانت حركة الجمع الحديث وتوفيق الحديث نشطة في المجتمعات الإسلامية. حتى صار الشباب يتباهاون بأنهم ينقلون الحديث او يكتبوه او انهم من المحدثين. ودخل في - 00:17:20

من ليس منهم وهذا معروف فكثير من الناس يعني كيبيغيو يدخلو بعض الصناعات وبعض العلوم غير من اجل الموضة كما نعبر بلغة اليوم وهذا معناه طلب علم لغير الله ولكن ملي بدا يكتب الحديث وجد مواعظ ووجد ما يذكره بالله ويزجره زجرا فابي العلم - 00:17:40

نفس الطبيعة دياال العلم الشرعي ابت عليه الا ان يكون ذلك العلم لله فإذا راها مرتبة من المراتب قد يسبق الإخلاص الفعل وقد يقرنه ولا يسبقه. كيمكن الانسان يكون مخلص من البداية. وكيمكن ميكونش مخلص من البداية. جاي غير حب استثمار - 00:18:00
اطلع كما حكي عن القعنبي رحمة الله وهو شيخ من شيوخ البخاري وتلميذ من تلامذة مالك وهذه قصة طريفة يحكيها اهل حديثي بترجمة هذا الإمام انه كان شاب عريض يعني من الشباب الطايف وكان مدللا ووحيد امه كان هو الولد واحد اللي عنده - 00:18:20
فكان له اصحاب غناه وتربيه. هادو ماصحابو وعشترو وجمعتو. فخرج يوما في المدينة يعني يتتجول في المدينة وكان من اهل المدينة المنورة ووجد شيخا من شيوخ احاط به شباب العلم يتزاهمون على - 00:18:40

على خطام ناقتي شباب دياال العلم دارو بهداك الشیخ کیدابزو وکیتیجابدو شکون لی یشد اللجام دیال الناقه دیالو فقال من هذا جات الغیرة زعما شکون هذا لی الناس مجموعین علیه؟ مجموعین علیه هو هما مجموعینش علیه هو المدلل فقالوا له هذا امیر المؤمنین - 00:19:00

مؤمنین في الحديث وكانت هاد العبارة من العبارات التعديل الراقية عند العلماء يعني بحال الحاكم وقد قيلت حتى هذه في عدد من العلماء كالحاكم النيسابوري رحمة الله وغيره. امیر المؤمنین في الحديث. من شعبة بن الحجاج نقادا - 00:19:20
الحديث وهو من اهل العراق حتى هو خصو يشوف هاد امیر المؤمنین في الحديث دخل کیتیزاحم مع الناس وشد لو اللجام دیال الناقه يعني دار بلاصتو قالو واحد باغي يتکرفص علیه يعني شاب متھور حدثني يعني حدثني بشي حدث ف قال له الرجل اکرم حدث رسول الله - 00:19:40

عليه الصلاة والسلام من ان تعبت به او كما قال يعني ماشي الحديث دیال اللعب قال له الا ان تحدثني ما رانا متفارق معك تتقولي شي حديث فحدسه بسنته حدسنا فلان قال حتى قال رسول الله صلی الله عليه وسلم مما ادرك الناس منك - 00:20:00
كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي. اصنع ما شئت. فكانت له موعظة الى يوم القيمة. هو يتسل. ما بقاش زاد معه الہضرة مشی للدار دیالو قال لمو الى جاو صحابي کرمیهم قولهم صاحبکم مباقاش صاحبکم ودعکم السلام عليکم وقبضت طریقی للعراق لاحق بهذا - 00:20:20

الامام ليطلب الحديث عنده وووجهه بعد ذلك قد مات ثم رجع الى المدينة وتتلذذ عن الامام ما لك وانعم به ااما الامام مالك رحمة الله ثم كان بعد ذلك شيخا من شيوخ البخاري صاحب الصحيح وصار رجلا يذكر في اسانييد العلم فاذن البداية دیالو - 00:20:40
كيف طلب العلم لغير الله فأبى ان يكون الا لله باغي يتفلأ شویة العلم قاده الى الله رغم انه مادام ان الله قد كتب له الہدایة وقد يكون المؤمن قد طلب الاخلاص ابتداء ومن طلب الخير ابتداء فان الله يوفقه اليه ان لم - 00:21:00

يقع عليه زیغ بعده لكن قد يحدث ان الإنسان يبدأ بالاخلاص وينتهي بالإفلات والعياذ بالله نسأل الله العافية وفي هذا دعاء النبي عليه الصلاة والسلام. اللهم اني اعوذ بك من الحور بعد الكور. الحور هو الخدمة دیال الرزة - 00:21:20

ملي کتبدا تلبسها العمامة يعني الكور عفوا الكور على راسو کیدورها والحور هو العملية العكسية کتبدا تحلها فكان يستعیذ من الحور يعني يحل من بعدما جمع کالتی نقضت غزالها فقد يبدأ الانسان العمل الصالح حتى اذا استقر خسر - 00:21:40

فكم من شخصياً مثلاً بني مسجداً لله في بداية أمره شوية جاوه الناس ديار الحومة قالوا والله انت رجل صالح بنية الجامع بغيتك ترشح لنا الانتخابات فإذا به اغراه ابليس فدخل في اللعبة واشنو وقع لو صار يوظفها الخطر يوظف المسجد في الدعاية -

00:22:00

يعني بدا يبين للناس بأنه هو منجه ما خصو ينجح في الانتخابات. لا تبطله صدقاتكم بالمن ولذا من سماعة سماع الله به يوم القيمة. بدأ مخلصاً وانتهى مفلساً. من بعد ما استدرجه ابليس واهله. فالمؤمن -

00:22:23

يأمن لا يأمن وقلوبهم وجلة ديماء خايف لأن لي خاف النجا هادي حكمة في الأصل ديارها حديد الأصل ديار هاد من خاف نجا حديث انما هنا كنطبيوها مع البشر وهذا تحريف للحديث وانما خصها طبق مع الله -

الله عز وجل وصيغة الحديث من خاف ادلج ومن ادلج بلغ المنزل الا ان سلعة الله غالبة الا ان سلعة الله الجنة فإذا النتيجة من خاف نجا وصل الى الجنة بلغ المنزل نجا ولكن الخوف من الله لا من البشر اما الخوف -

00:23:03

البشر فقد يقولوا الى الشرك الاعظم والعباذ بالله. من هنا اذ كان الاخلاص هذه زبدة التعريف الان بحول الله الى امر اخر فيه كان الاخلاص هو حركة القلب في تصفية الاعمال بهاد المعنى ديار المنزلة يعني مقام الاخلاص ماشي -

00:23:23

فيه الاخلاص بالمعنى اللول لي تكلمنا عليه وهو شهادة ان لا الله الا الله اعتقاداً لا نتحدث الان على تصفية الاعمال بمثل ما بينت الان بنادم حاضي راسو وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون ديماء خايف تصفية القلب او حركة القلب في طريق -

00:23:43

الاعمال او لتصفية الاعمال. والمقصود بهذا حركة القلب يعني ان القلب ديماء خدام. متحرك في الخير والحزن. فإن لم استطع فبقبليه وذلك اضعف اليمان. قلت اكثراً من مرة في تفسيرها او شرح هذا الحديث ان التغيير بالقلب هو عملية ذاتية ولا -

00:24:03

لا تعني السكوت اطلاقاً ولا وجه لذلك بحال. يعني شحال من وحدين فسروا هاد الحديث ديار فإن لم يستطع فبقبليه يعني مقدرش يغير المنكر بيديو مقدرش يغير المنكر بلسانو وقد بينت لهذا الحديث نوعاً من الشرح خاصة الا مقدرش يغيره بقلبه قالوا فإن لم

00:24:23

او يسكت لا لا ابداً فإن لم يستطع فبقبليه القاعدة هنا ان الدلالة دلالة اقتضاء وهي من مراتب الدلالة القوية عند الاصوليين كيف؟ دلالة الاقتضاء انا نبينها بحول الله يعني ان التعبير يقتضي فان لم يستطع فليغيره -

00:24:43

ما مذكوراش فليغيروا لأن تذكرت من قبل وفهم من الكلام ومقتضى ذلك ان القلب يغير مقتضى من رأي منكم منكر تغييره بيديك يغيره فإن لم يستطع فبليسانه اي فليغيره بلسانه سيد النبي ما كيعاودش الكلام الزايد اوتي جوامع الكلم -

00:25:03

كان كلامو ملخص مركز. فإن لم يستطع فبقبليه اي فليغيره بقلبه. اذا كيف تغيير القلب؟ ماذا سيغير القلب؟ ها المنكر قدامك غيره من قلبك جرب كي دير المقصود اذن انه تغيير ذاتي لداخل ماشي على برا لأن القلب ميخدمنش على برا وهو انك ان لم -

00:25:23

تستطيع ان تدفع المنكر بطاقة الكلية بيديك ولم تستطع حتى ان تتكلم وتتصح وتقول هذا منكر اعرف هاد الحالة لأن نتا أصبحت مصطاداً في شبكة المنكر راه ستولا عليك رد بالك اذن اهرب خلص نفسك من -

00:25:43

وهو فليغيره بقلبه انت اذا ما دمت تعيش وسط المنكر ولا تستطيع التغيير فاعلم ان المنكر يؤثر فيك هو ولا يغيرك والمنكر متعدد وليس بلازم. اما تغيير اما دير معاه ما دفعني ما ندفعك. المنكر ما يقبلش. واخا نتا تقبل المنكر -

00:26:03

الكار ما يقبلش لابد يغيرك اذن الحل غيره. فاما ان تغيره واما ان يغيرك اضعف اليمان ان تغير ما غير منك ان تغير ما غير منك فليغيره بقلبك وهادي حركة داخلية القلب في التصفية -

00:26:23

فين المسائل ديارك؟ كتصفي الإحساس ديارك حتى تبقى على ان المعروف معروف وعلى ان المنكر منكر تحب المعروف تبغض المنكر ومن هنا كانت معاني الاخلاص تقوم على حركة قائمة بالقلب تخلص لله بهذا -

00:26:43

سمعنا اي انك تجتهد بقلبك ان تصفي اعمال تؤتي العمل ورد البال من ان يدخلك ابليس برياء او برغبة في التسميع او بعجب عجب يعجبك الحال من ولا تمنون تستكتير فتحارب هذه وتلك ولا يزال ابليس لعنه الله يلقي عليك -

00:27:03

كمين الرغبة في المن والرغبة في الأذى والرغبة في التسميع والرغبة في الرياء وأنت تدافع وأنت تدافع فأنت تغير بقلبك تحية وأنت

مخلص ان شاء الله بهذا المعنى الثاني الذي هو منزلة الإخلاص وإنما هي منزلة الصالحين الخاضعين - 00:27:23

الله عز وجل الخشوع المتبليين له سبحانه وتعالى ومن اجمع ما ورد في ذلك والطفة في القرآن الكريم آية وجب على كل مسلم ان يضعها نصب عينيه. وهي قوله عز وجل قل ان صلاتي ونسكي ومحياني ومماتي - 00:27:43

للله رب العالمين. لا شريك له. وبذلك امرت. وانا اول المسلمين. آية فعلا مانعة لكل معانى الإخلاص. يعني بالمعنى لول لي هو شهادة ان لا الله الا الله وبالمعنى الثاني. لي هو تنفيه - 00:28:03

القلب وتصفية الوجدان من كل ما ينقض الاعمال الصالحة وقلوبهم واجلة انهم الى ربهم راجعون الآية جامعة الاخلاص بالشقين. فاولا هو شاهد ان لا الله الا الله. وان مهوما رسول الله عليه الصلاة والسلام. والله عز وجل ها هنا - 00:28:23

حطروا بنيهم محمدا عليه الصلاة والسلام. ومن خالله يخاطب كل الناس ان يتزموا بهذا. قل ان صلاتي ونسكي. والصلاه شوية ام العابدات على الاطلاق. العابدات العمليه رأسها وامها وعمادها هي الصلاه. وقد بينا هذا في اكتر من - 00:28:43

ونسک ونسک هو كل ما يذبح لله عبادة له كالعائقه وكالاضحيات والهدي كل ما في هذا المعنى مما يذبح لله عز وجل. وفي هذه وتلك اشارة الى دروب الاعمال من العابدات - 00:29:03

المحضة ومن العابدات التي فيها معنى المؤونة كما يقول العلماء يعني كاين بعض العابدات اللي هي عبادة محضة بحال الصلاة ما عندها حتى معنى الا العبادة. وكاين عبادة لي فيها شوية د الحظ. يعني نتا كديرها لله. ولكن تستفاد منها في الدنيا - 00:29:23

ايضا كدبحوا لله ونتا لي تتناكلو نيت انت تأكله تذبحه لله وتأكله فلذلك اذن كان في هذا التعبير من الجمال ومن الاعجاز القرآني ما فيه اشارة الى ضريبي العمل الذين - 00:29:43

ان يعلمهم المسلم من العابدات المحضة والعبادات التي فيها او جاز لنا ان يكون لنا فيها حظ بالتابع لا الأول يعني كيجي الحظ الدنيوي فيها غير تابع. ربي كريم كيكرمنا بعبادتنا له سبحانه وتعالى. قل ان صلاتي - 00:30:03

ونسکي ومحياني ومماتي لله رب العالمين. والممات والمحيا كلاهما جمع عمر انسان ابتداء وانتهاء يعني كل حركة تقع من الانسان في الدنيا وكل مآل يقصده الانسان من الاخرة. كل ذلك هو لله رب العالمين. لا شريك له. وهذا هنا غاية الغايات وهي - 00:30:23

توحيد الله عز وجل. وهذا الذي اردنا ان نصل اليه بارادة الله عز وجل له. لا شريك له. شيء عجيب جدا. الله في رب العالمين ووصف ذاته سبحانه وتعالى ها هنا بأنه رب العالمين. والرب قلنا مارا المالك - 00:30:53

كما اجمع عليه العلماء في التفاسير وفي غيرها. الرب هو المالك مول الشيء. ولا يكون مالكا على الحقيقة الا اذا كان خالقا مبدعا منشئا من عدم خلق الكون فكان احق بان يكون ربا له. وكان بناء على ذلك احق بان يكون لها - 00:31:13

معبودا سبحانه وتعالى وهذا ما يسمى بحق الخالقية. خلق فكان له حق ان يعبد لو لم يخلق لما كان له هذا الحق ولكن الله عز وجل سبحانه وتعالى جل جلاله خالق فكان - 00:31:33

كونه خالقا ربا مالكا وحق على الناس اجمعين ان يعبدوه بهذا الحق ولامر ما فيه شيء منه هذا كان من اول بل كان اول ما نزل من القرآن اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق هذا - 00:31:53

اول تعريف سمعو سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. على ربي عز وجل. اول تاريخ عرف به الله عز وجل نفسه سبحانه لرسوله محمد عليه الصلاة والسلام انه الذي خلق لله رب العالمين الرب هذا حق له سبحانه ماشي زعماء - 00:32:13

راك انت تفوير عليه لا حق واجب عليك متعلق بذمتك من حيث كونك مخلوقا للخالق رب العالمين وللناس صلاتي ونسکي ومحياني ومماتي لله رب العالمين. لا شريك له وهذا هنا نخلص الى توحيد الله - 00:32:33

عز وجل. كلمة الاخلاص لا الله الا الله. ونعود الى سورة الاخلاص. والقرآن بعضه يوصلك الى بعض. لانه نسق كله قرآن يعني مجموع كله سورة الاخلاص قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفؤا - 00:32:53

احد ربى عز وجل سماها سورة الاخلاص. وقلنا مارا اسم هذه المعاني وهذه المفاهيم عند العلماء هو ما سمي بعد في الاصطلاح العلمي لدى العلماء بعلم التوحيد او التوحيد. توحيد الله عز وجل. ولكن الله سبحانه وتعالى قال الاخلاص. لان الاسم - 00:33:13

قد يقتضي المسمى وقد لا يقتضيه. هذا سر من اسرار التعبير القرآني. شمع انت هاد الكلام؟ الإسم قد يقتضي المسمى وقد لا يقتضي شحال من واحد سميتوا محمد او كافر موجود مع الأسف من ابناء المسلمين اليوم سميتوا محمد ولكن لا يؤمن بالله عبد الله -

00:33:34

نور الدين وهو عدو الدين. موجود. مع الأسف الشديد. فلذلك قد يكون الإنسان يعلم من التوحيد شيء الكثير سولو على التوحيد يجاوبك خاربين مفاهيم ومعلومات يقولك ولكن قلبو خالي خاوي من الإخلاص ربي معندهو ميدير - 00:33:54
التوحيد ديالو هاديك الساعة. التوحيد ديالو توحيد ظاهر. وليس توحيد باطن. والباطن هنا ليس بالمعنى الباطني. وانما الباطن بالمعنى عام اللغوي باطن الإسم كما هو في القرآن الكريم. فقال الله عز وجل الإخلاص سورة الإخلاص. لأن الغاية - 00:34:14
فمن التوحيد الزبدة من التوحيد ان تخلص لله اعمالك. ان تخلص لله اعتقادك وان تخلص لله اعمالك. قل هو الله احده. اخلاص قلبك لهذا المعنى. واحد اعبد الله واحد واشعر بذلك. تحسن - 00:34:34

اسهو اسعى لاكتساب اعلى مقاماته والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون. قل ان صلاتي ونسكي ومحبائي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له. اعمل على صلاتك صيامك زكاتك حجك برک خيرك ذبائك كل ما تفعل اجتهد على ان

00:34:54

تجعلها لله حقا وصدقا وهادا فيه الخدمة فيه الخدمة بزاف خصنا نخدمو باش مثلا نهار العيد ملي الضحية تكون قاضي على قلبك انه ما يعجبوش الحال راك جايب حولي كبير بقرون وملوين باش يشوفوه الجيران ها هنا مخدمنتش - 00:35:24
فهاديك ونسوكى ماخدمتش بها مزيان لله رب العالمين ماخدماتش عندك مزيان ناقصة فلذلك هي مراتب وشحال ناقصة تكون ناقصة الله يستر مية فالمية اذن لا نسوك لك. كيمكن تكون ناقصة خمسين فالمية تمانين فالمية فأنت اذن تجتهد - 00:35:44
ايتها الصفاء التام اذن مبقيتش غير من المخلصين وكان وما امروا الا يعبدوا الله مخلصين له الدين. يعني عمل بسيط مخلصين اسمه فاعل. ولكن حينما تترقى في مدارجه - 00:36:04

لذلك وتعلو وتعلو بترقية الله لك مكتباقاش غير مخلص تصبح مخلصا اسمو مفعول قال عز وجل في حق عبده يوسف انه من عبادنا المخلصين شنو المفعول؟ يعني وقع عليه فعل الاخلاص - 00:36:24

اخلاصه والله اولا ثم اخلص ثم اخلص فاخلاصه الله اليه ولا يزال عبدي يتقرب الي قواولي حتى احبه. فإذا احبيته كنت سمعه الذي يسمع به. وبصره الذي يبصر به. ما شاء الله. ويده التي يبطش بها ورجله التي - 00:36:44

يمشي بها ولئن سأله لاعطينه ولئن استعاذه لاعيذه. وبداية الحديث من عادي لي ولها فقد اذنته بالحرب. مقام يساوي مقام الولاية ولكن الولاية بالاصطلاح الشرعي ماشي بالاصطلاح الخرافي الولاية الحقة حينما يصبح العبد مخلصا - 00:37:04

للله عز وجل. المخلص المعنى ديالو في المعنى اللغوي البشري. نفهموه بعدا في اللغة باش نتاقلو ديك الساعة للدالة الشرعية. اخلصه نفسي يخلص الملك خلصاءه. يعني الوزراء المقربين كيهزهم وكيديرهم حداده. هذا ديالي - 00:37:24

حد ميقدر يقربلو هدا فالاستعمال البشري والله المثل الاعلى حينما يتقرب العبد باخلاصه لله ويحاجد ابليس كيبيقي يدابز مع ابليس في الاعمال ويصفى ويشدد ويهدد ويحارب من ها هنا ويحارب من ها هنا حينما - 00:37:44

ما يؤتي العمل فيما دار العمل الصالح هو رد البال عندها يضحك عليه ابليس ثم يسعى الى تسميعه او الى الرياء به او الى اعيه بالمن ولذا او الى اخره من مداخل الشيطان. او هو يجتهد وهو يجتهد حتى اذا اخلص في ذلك جعله الله مخلصا - 00:38:04

يعني ربى تعالى ك يجعلو من اهله سبحانه وتعالى اي من اولياته من عادي لي ولتي ان عبادي ليس لك عليهم سلطان. عبادي اوليات اولي الإضافة والإضافة تفيد النسبة يعني هادو - 00:38:24

يا ابليس ما غاديش تقدر عليهم. ما توصلش عليهم. ليس لك عليهم سلطان. وهذه مرتبة الاخلاص العليا. مخلص انه من عبادنا المخلصين اي ان الله اخلصه اليه. فحماه من ابليس لا يضره بعد ذلك - 00:38:44

ان شاء الله. لا يضره بعد ذلك منكر. لأن القلب ديالو اصبح كالمحباص كالزجاجة ابيض لا يضره منكر بعد ذلك ابدا. لا يضره منكر من

حيث انه لا يتأثر به. كان كيتاير في المرحلة - 00:39:04

الحالة ديال المجاهدة تنقطع النقطة ديال المنكر فيستغفر ويتوب كتمسح تعاود تنقط الثانية تمسح فحينئذ هو ينكر المنكر القلب ديالو يبيض فيكون كالزجاجة او كالصبح. ويكون حينئذ لا يعرف الا المعروف. الا المعروف - 00:39:24

اما المنكر فينكره فلا يضره بعد ذلك شيء ابدا لانه دخل في قوله عز وجل انه من عبادنا المخلصين ودخل في قول عز وجل ان عبادي ليس لك عليهم سلطان والمؤمن لا يزال يجتهد في تحقيق هذه الرتبة ومنطلقه واسع - 00:39:44

سيفه الذي يقاتل به ابليس هو لا الله الا الله كلمة الاخلاص الاولى يعني هاديك راه ماشي كنودعوها ومنبقوش نخدمو بها بمرة لا هي تصحبك حياتك كلها دبما خصها تبقى معاك لا الله الا الله ولا الله الا الله وهذه العبارة التي - 00:40:04

الالتزام وشهادة تقر بها في قلبك ولسانك. لها وظائف بعد ذلك. عندها هاد الخدمة لخرى هي تجديد الإيمان تجدد بلا الله الا الله وانما تجديد الإيمان تقوية مضامن الإخلاص لأن قلنا للإيمان والاخلاص اللي كيزيدو وينقصو هوما بمعنى واحد في هذا السياق كيف ذلك؟ الله كما بيناه مرة سابقة - 00:40:24

هو المحبوب المرهوب. هاد الكلمة هادي الله يا الله اي احب او خاف او حزن يعني معاني كلها قلبية ومن مشتقه الاشتراق الاكبر الوله الهمزة تقلبت واو والواله هو الحزن الشديد او الحب - 00:40:54

الذى قد يؤدي الى الجنون والعياذ بالله. فإذا المقصود هو حاجة قلبية قوية. فحينما تقول لا الله الا الله اي محبوبة بحق ولا مرغوبة بحق الا الله. وهذا المعنى لا يمكن ان يتحصل في القلب مرة واحدة. يتحصل - 00:41:14

من حيث الشهادة الذهنية التصورية العقدية حينما يسلم المسلم ويشهد ان لا الله الا الله لكن المعنى الثاني اللي هو فمعنى ديال الإخلاص اللي بها تسمت كلمة الإخلاص فله قلنا مراتب فما يزال العبد يذكر الله عز وجل - 00:41:34

لا الله الا الله ماشي غير باللفظ وكان لا بل باللفظ وايضا بالثبات عليها حينما تهب عواصف شوفى ابليس بغا يوقعك في الشرك القلبي قل لا الله الا الله تبت عليها لا شريك له وبذلك - 00:41:54

وهادى من المسائل القوية فهاد الآية وبذلك امرت وفعلا لما تسمع وتشعر بأنك مأمور بهذا فأنت راه ماشي راك مخير دير الى بغيت والترك الى بغيت وبذلك امرت ما عنديش خيار والامر - 00:42:14

هنا هو الذي ذكر قبل لله رب العالمين. امرك الذي فطرك. امرك الذي خلقك وامرك بقوة سلطانه عليك سبحانه. وانما سلطانه عز وجل عليك هو سلطان الخالقية. خلقك فكنت ولو شاء - 00:42:34

فخلقك فما كنت. اذا هذا سلطان مطلق. سلطان عظيم. ما فوقه ولا بعده سلطان. امرت وبذلك امرت ليس بين يديك اذا الا ان تكون خاضعا وانا اول المسلمين. فكان محمد عليه الصلاة والسلام اذا اول - 00:42:54

المسلمين انما اول هنا ماشي بمعنى العدد واحد اتنين ثلاثة ربعة لا بمعنى الغاية يعني رقم واحد اعلى مرتبة فالاخلاص لله عز وجل ولذلك في الحديث انا سيد ولد ادم يوم القيمة. والحديث في الصحيح بسنده الصحيح الثابت عن رسول الله عليه الصلاة والسلام. وهو مخرج في - 00:43:14

صحيح الجامع الصغير وفي غيره. سيد ولد ادم بما اتاه الله عز وجل من اخلاص. ومن شكر عظيم لله عز وجل. منا من الله وفضلا منه سبحانه وتعالى وانا اول المسلمين اول الخاضعين لله الخاشعين له اما - 00:43:38

في اعبدكم لله واتقاكم له. كما قال عليه الصلاة والسلام في حديث الرهط الثالثة الذين سألوا عن عبادة رسول الله النبي عليه الصلاة والسلام فلما اخبروا كأنهم تقالواها جاتهم قليلة. بغا يزيدو بغا يسبقو النبي صلي الله عليه وسلم. واحد بغا يصوم الدهر. واحد بغا ما يتوجوش العيالات. واحد بغا - 00:43:58

او من الليل دبما عمرو ما ينفع. فلما بلغته عليه الصلاة والسلام مقالتهم غضب. اما واني اعبدكم لله واتقاكم له. وانا آآ اول المسلمين بما كان اول المسلمين اذ ايقن قل ان صلاتي ونسكي ومحبتي - 00:44:18

ومماثي لله رب العالمين لا شريك له. اجمع كلشي ما شاء الله وقال وبذلك امرت اللي كتقضي على الانسان وبذلك امرت ما عليك

السمع والطاعة وانا اول المسلمين و قالوا سمعنا واطعنا - 00:44:38

ما دام انك قد امرت فما عليك الا ان تستجيب. استجب لله وحقق التوحيد بشهادة ان لا اله الا الله واتبعها متبعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بشهادة ان محمد رسول الله عليه الصلاة والسلام واسعى لتصفية - 00:44:58

في اعمال ولا تيأس ولا تمل من التصفية بالاخلاص بالاخلاص بهذا المعنى الثاني وقلوبهم واجهة انهم الى ربهم راجعون. والذين يؤمنون ما اتوا وقلوبهم وجة انهم الى ربهم راجعون. لا يعلمون من - 00:45:18

بل الا وهو يذكر عيبه مكاييسن فيينا لي مفيهش العيب ومن زعم انه مفيهش العيب فقد ادعى ما ليس له من منزلة عصمة لا عصمة للنبياء المؤمن خطاء كل بني ادم خطاء وخير الخطائين التوابون ويزاف مع الاسف بزاف - 00:45:38

الله يغفر لنا ولهم ديار العامة. كيكون عنده شي امور ماشي هي هاديك. واتسعي بقلب رفيق ان شاء الله. باش تصلح لو هاديك الاعمال غير كتباي يحس بيكم بل راك باغي توعدو كيقطع لك الطريق باش كيقطع ليك الطريق كيقولك وحنا متقين الله مكنسرقو مكنزنيو مكنديرو - 00:45:58

سبحان الله المسلم لا يقول هذا يمنون عليك ان اسلم ولا تمنن كثير بالعكس الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت وانهم الى ربهم راجعون. يدين نفسه. درت ودرت ودرت. اسمع النصيحة. اسمع - 00:46:18

كلمة اتق الله فليس لك فيها الا الخير ان شاء الله ويدرب بنادم على التواضع في الدين درب عليه ربى نفسك عليه. بنادم والعياذ بالله بتأثير الشيطان فيه كبر. اخذته العزة بالاثم. واذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالاثم. ما كيرضى ش - 00:46:38

تحسبي جهنم والعياذ بالله. وبئس المصير نسأل الله العافية. اخذته العزة بالاسم ما كيرضاش. الا في هذه الارض. فانما خوطبت وبوجه الله وبسلطان الله فاخشى الله وخف الله واتق الله واحذر من ان يغرك - 00:46:58

ابليس. تقول اودي واه هاداك اللي قالها لي ما يسواش. ماشي شغلك فيه دبر راسو. هو خاطبك بيها اتق الله. خليه هو بييء اسم مخالفة القول للعمل. هو خليه يحصل انه خالف قوله عمله ان كنت توقد فعلا بأنه يفعل ذلك - 00:47:18

لا يكون ابليس يهبي لك انه هو فعل وفعل وجيب لي اتق الله. خذ انت اريح بعدها بهاديك اتقى الله اريح بها قل نعم سمعنا ما اطعم اللهم اجعلنا من المتقين. انا خطاء وارجو ان اكون من التوابين. وارجو ان اكون من المتطهرين. وارجع لو ديك الساعة حتى انت -

00:47:38

لأنه ملي كتقبل منو تا هو غادي يقبل منك. اما الى تكترت عليه صعيب جدا ديك الساعة يسمع منك الا ان يكون من المتقين. ويلا مشا نسمع منك ونتا مسمعتش منو عرف بل راك غالط تلميمية فالمية. سمع منك هو ونتا متسمعش منو فهذه مصيبة اذا من هنا ما ينبغي لمؤمن من - 00:47:58

من ان يمدح نفسه خصوصا فيما يتعلق بامور الدين. اللهم الا ما خصه الدليل بنادم ما يتقدم لواحد الحاجة اللهم الا شاف انه تعين للضرورة ان يتقدم وان يعني يزكي نفسه لمصلحة راجحة - 00:48:18

قال اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم. حكاية عن يوسف عليه السلام. يعني ملك مصر لما اراد ان اخلص يوسف الى نفسه يعني بغي يقربو من بعد نهاية القصة يعني كأنه خيره فيما يريد او اراد ان يجعله وزيرا - 00:48:38

كما هاد القبيل قالو درني محافظ ديار الخزائن قال اجعلني على خزائن الأرض اني حفيظ عليم حفيظ اي امين منغش ما نسرق تا حاجة ما تزهق امين حفيظ عليم عنده خبرة بالحساب وعندو خبرة بوسائل تحفيظ الزرع وقد حدث ذلك في تأويله للرقية -

00:48:58

هذا الأمر خاص بحالة خاصة لأنه في المجتمع لي ما فيه شاي لنفسه هو خصو يكون امام تعينت امام للضرورة ليدعوا الى الله عز وجل. فمن تعينت امامته وشهادته تعينت شهادته للضرورة جاز له مثل ذلك. اما - 00:49:18

في سياق النصح والدعوة الى الله والمصالحة بين الناس جوج مخاصمين انت تبغي تصالحهم ينقذ واحد يبدأ يشكر هذه ليست بأخلاق المسلم. هذه مما فعلا يدمر الاعمال ويخرق الاخلاص ويقطع الطريق امام العبد من ان يصل - 00:49:38

الى هذه الرتبة انما يصلها منزلة الاخلاص انما يصلها من تواضع لله ومن تواضع لله رفعه فعلا وما الطف حديث الرسول عليه الصلاة والسلام حينما قال انما انا عبد اجلس كما يجلس العبد واكل كما يأكل العبد - 00:49:58

عليه الصلاة والسلام انما انا عبد الله اكبر المؤمن اذا ما ينفي له ابدا ان يخالف هذا الوزان وان يحرم هذه العقيدة اذا رسخت في ذهنه وقلبه. بل يجب عليه ان يسعى لترقية رتبته منها - 00:50:18

اخلاصا فاخلاصا حتى يكون من المخلصين. والالية مشعرة بذلك. اي الالية المذكورة قبل قل ان اخواتي ونسكي ومحبائي ومماتي لله رب العالمين. لا شريك له. فذكره عز وجل المحييا والممات يعني العمر - 00:50:38

كل سير يعني انت تسير عمرك كله وانت تحقق لا شريك له لا شريك له في عملك في قولك حتى تلقى الله. فاللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه. وارنا الباطل باطل وارزقنا اجتنابه. واجعلنا لك من الشاكرين. اللهم اجعلنا من عبادك - 00:50:58

المخلصين. اللهم اجعلنا من عبادك المخلصين. اللهم اجعلنا من عبادك المخلصين. اللهم اجعلنا من التوابين. واجعلنا من المتطهرين. واغفر لنا اجمعين. اللهم يعني انت تسير عمرك كله وانت تحقق لا شريك له. لا شريك له. لا شريك له - 00:51:18

املك في قولك حتى تلقى الله. فاللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه. وارنا الباطل باطل وارزقنا اجتنابه. واجعلنا لك من الشاكرين. اللهم اجعلنا من عبادك المخلصين. اللهم اجعلنا من عبادك المخلصين. اللهم اجعلنا من عبادك المخلصين. اللهم اجعلنا من التوابين. واجعلنا من المتطهرين - 00:51:38

لنا اجمعين. اللهم وصل وسلم وبارك على سيد الاولين والاخرين. محمد النبي الامين واله وسلم تسلیما. سبحان رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين - 00:51:58